



راق الارهابيين للجيش بعد أزمة 2011م

تفاصيل عن مذبحة حوطة سيئون

الأزهر الشريف يدين مذبحة حضرموت الإرهابية

وشدد فضيلة الشيخ محمد زكي أن الإسلام دين رحمة وتسامح، يقوم على التعاطي مع الآخرين بالحكمة والموعظة الحسنة و ينبذ التطرف بكل أشكاله وأنواعه من أي طرف كان .. مؤكداً أن الجريمة البشعة التي قامت بها العناصر الإرهابية في حضرموت تتنافى مع المعاني السامية التي جاء بها الدين الإسلامي الحنيف القائمة على الاعتدال. كما شدد أمين عام اللجنة العليا للدعوة للأزهر الشريف أن تلك الأعمال الإرهابية التي تستهدف الأمن لا تقوم بها إلا جهات مشبوهة تسعى للإضرار بالإسلام وتشويه معانيه السامية ولا تخدم المسلمين ولا القضايا الإسلامية.

دان الأزهر الشريف بجمهورية مصر العربية الأعمال الإرهابية التي شهدتها اليمن وفي مقدمتها المجزرة الوحشية التي قامت بها عناصر الإرهاب وذهب ضحيتها 14 جندياً في محافظة حضرموت .. مؤكداً أن هذه الجريمة البشعة والمهينة لا تمت للإسلام بصلة. جاء ذلك على لسان أمين عام اللجنة العليا للدعوة للأزهر الشريف فضيلة الشيخ محمد زكي، خلال لقائه أمس في جامع الأزهر بوزير الدولة، عضو مجلس الوزراء، شايخ عززي صغير.. بحضور إمام جامع الأزهر الدكتور عبد العظيم أبو اصبح.

أعلنت اليمن سقوط مشروع الإمارة الإسلامية الذي تبنته ما تسمى بجماعة "أنصار الشريعة"، الذراع العسكري لتنظيم "القاعدة" في مدينة القطن بمحافظة حضرموت، بعد عملية عسكرية نوعية نفذها الجيش، لتنتها هجمات شنها مسلحو التنظيم الخميس الموافق 7 أغسطس الجاري، استهدفت مواقع عسكرية ومدنية في مدينتي القطن وسيئون وأسفرت عن سقوط 16 قتيلاً من الإرهابيين وإصابة آخرين، واستشهاد خمسة جنود، عادة يوم دام شهادته محافظة حضرموت، سيئون الوادي والصحراء، قتل فيه 10 جنود و18 مسلحاً وجرح آخرون.

سيئون / الميثاق / صلاح العجيلي

، في عملية تصدي بطولية ضدهم . وقال وجهاء وسكان إن المواجهات مع الإرهابيين انتهت ظهراً بسيطرة قوات الجيش على سائر المناطق في المدينة حيث شوهدت قوات عسكرية معززة بالأسلحة الثقيلة في شوارع المدينة ومناظرة، كما شوهدت قوات أخرى تباشر عمليات تمشيط لجيوب يعتقد باختباء عناصر إرهاب فيها .

هذا ونشرت وزارة الدفاع صور قتلى القاعدة الذين قضا بعد الهجوم الذي شنوه على مقر قيادة المنطقة العسكرية الأولى ولم توضح بمزيد من التفاصيل بشأن هوياتهم .

الى ذلك تزايد الغضب الشعبي وسخط الرأي العام المحلي تجاه الجرائم البشعة التي ترتكبها عناصر الإرهاب وأخرها الجريمة التي ارتكبوها فجر الجمعة الماضية - وليس بأخر - عندما قام الإرهابيون بذبح 14 جندياً من منتسبي «اللواء 135»، بعد أن اختطفوهم من حافلة النقل الجماعي التابعة لـ (البراق) والتمثيل بجثثهم أمام الملا.

ومدنية في المدينة، إلى جانب نشرهم صوراً لمير الجماعة وإلى جانبه مساعده حارث الضاري وصوراً أخرى لتجمعات الإرهابيين في مناطق مختلفة من المدينة . وأفاد سكان مدينة القطن أن عدداً من الإرهابيين اقتحموا الخميس، بنك التسليف الزراعي والقوا أموالاً في الشوارع ليأخذها الناس قبل وصول قوات الجيش .

وجاء الاعتداء الإرهابي عادة كمين واشتباكات، أسفرت عن استشهاد عشرة جنود و18 عنصراً من القاعدة. وفي مدينة سيئون هاجم الإرهابيون مواقع قوات الأمن الخاصة ومقر قيادة المنطقة العسكرية الأولى في منطقة القرن، وقال عسكريون إن الجيش تصدى للإرهابيين، وقتل سبعة منهم وأصاب 10 آخرين، بعضهم كانوا يحملون أحرمة ناسفة، مشيراً إلى استشهاد جنديين وإصابة خمسة في هذه المواجهات .

وأعدت وزارة الدفاع ان القتلى السبعة من العناصر الإرهابية قضا في هجوم استهدف مقر قيادة المنطقة العسكرية الأولى في سيئون

وقال مسؤلون محليون إن إرهابي "أنصار الشريعة" بقيادة أمير الجماعة جلال بلعيد شنوا صباح الخميس، هجوماً واسعاً استهدف مواقع عسكرية ومرافق خدمية مدنية في مديرية القطن بوادي حضرموت تلتها اشتباكات مع وحدات من قوات الجيش أسفرت عن مقتل تسعة من الإرهابيين وإصابة آخرين فضلاً عن استشهاد ثلاثة جنود وإصابة ثلاثة آخرين .

وجاءت المواجهات بعدما سيطر الإرهابيون على مقار كل من : محكمة القطن الابتدائية والمجمع الحكومي والمنطقة المحيطة بمعسكر القوات الخاصة فضلاً عن اقتحامهم مستشفى المدينة ومرافق حكومية ومصارف وسط عمليات سلب ونهب استمرت عدة ساعات قبل انسحابهم من المدينة بعد وصول التعزيزات العسكرية التي تصدت لهم وأجبرتهم على اللوذ بالفرار .

وذكر مسؤلون محليون أن الجيش تمكن من دحر الإرهابيين من مدينة القطن قبيل ظهر الخميس بعد ساعات من إعلان الجهاز الإعلامي للجماعة سيطرة المسلحين على مرافق أمنية

اسماء الجنود الشهداء

- 1- حاشد جابر أبو دومه - مديرية القفلة/ عمران
- 2- صالح احمد الحملي - مديرية القفلة/ عمران
- 3- علي حسين العجيري - مديرية القفلة/ عمران
- 4- بدر حسين الحنشي - مديرية القفلة/ عمران
- 5- يحيى علي القشيري - مديرية القفلة/ عمران
- 6- بندر علي القشيري - مديرية القفلة/ عمران
- 7- حزام مسعد العرجلي - مديرية القفلة/ عمران
- 8- عمار صالح جبشيش - مديرية العشة/ عمران
- 9- علي علي جبشيش - مديرية العشة/ عمران
- 10- عبدالله حسين مداعش - مديرية العشة/ عمران
- 11- يوسف ناصر الصايدى - مديرية حوث/ عمران
- 12- حيدر هادي مسلم - مديرية حوث/ عمران
- 13- يونس حسن القاضي - مديرية حوث/ عمران
- 14- عبدالله صالح الحوثي - مديرية وشحة/حجة



رواية شاهد عيان

بطانقتكم يا شباب العفو منكم ندور على ناس من دهم.. بدأ يتفقد البطائق إلى أن وصل عند أول جندي من أين أنت؟

رد: من عمران

والثاني: من أين أنت؟

تلعلم ومجاوبش وارفتع الصوت وأمرنا الجميع بخلأ، الباص... خرجنا وقد تجمع حول الباص أكثر من 50 مسلحاً «معظمهم حضرم ومثمنين» يعتذرون منا ويقولون العفو منكم هؤلاء، انجاس روافض اتوا لقتال أهل السنة.. خرجنا من الباص تركونا على جنب بعد أن قتشوا بطانقتنا وهم يكبرون ويعتذرون منا ويلعنون الروافض... بطحوا الجنود على الأرض وهم يصيحون ويبيكون «موقف يدمي القلب من هولاء» والكاميرا تصور كل شيء... بماذا خطب جلال بلعبيدي أمام الركاب:

بعد ان فرزونا ويطحوا الجنود على الأرض قتشوا الباص واخذوا امتعة واسلحة الجنود.. عدنا الى الباص ولحقنا جلال بلعبيدي وخطب بنا خطبة أبرز ما جاء فيها:

- ان هؤلاء روافض انجاس تركوا الحوثي يستبيح الشمال واتوا لقتال أهل السنة في الجنوب.. كثر اتهامهم للجنود بالروافض ..

- لا يوجد بيننا وبين المسلمين أي عدا، وما جئنا إلا لنصرة أهل السنة ولمصلحة المسلمين ولو لا حظتم كل الاموال التي اخذناها من البنوك في القطن وزعناها على المسلمين... ونتمنى من المسلمين أن يناصروا ويعينوا اخوانهم المجاهدين..

- الحليلي محسوب على علي عبد الله صالح.. وعلي عبد الله صالح وعبيدربه منصور باعوا البلاد للإعداء..

- امريكا لا تقااتل إلا من هو على الحق وبما أن امريكا تقااتلنا فنحن على الحق.

- أيضاً المبح أن هذه العملية ردأ على العمليات التي نفذها الجيش. وختم كلامه بالاعتذار لنا وان نسامحهم على أي خطأ صدر منهم ضدنا وامرنا بالمغادرة وحملوا الجنود على «هايكس» وركب بلعبيدي سيارة «كورلا»..

وهنا ننقل لكم رواية أحد شهود العيان: كما جاء البنا من حوطة شبام من الناشط الاخ امين يافيد احد المسافرين على رحلة البراق والتي قال فيها.. انا كنت أحد المسافرين على متن ذات الباص الذي استقله الجنود في رحلة «البراق» للنقل الجماعي من سيئون إلى صنعاء..

وقد أدنى بشهادته حول التفاصيل الكاملة للأحداث التي انتهت بقيام عناصر من تنظيم القاعدة بإعدام أربعة عشر جندياً ذبحاً بالسكاكين والرصاص في سوق حوطة شبام . ومدينة شبام احدى اهم مديريات وادي وصحراء حضرموت .. فيما يلي التفاصيل :

وصلنا الى سيئون الخامسة عصرا وكان الوضع جدا متوتراً بعد أن صلينا المغرب توجهت الى الباص لنغادر .. صعدت الى الباص وجلست بالمنتصف وجهة السائق ممتلئة بجنود تبدو عليهم علامات الخوف والتوتر بأسلحتهم وجعبهم ولايسين بعض قطع الميري (واضح انهم عسكري) قبل المغادرة صعد مسلح الى الباص وتجل فيه وخرج واراد ان توتر الجنود وخوفهم من صعود المسلح وخروجه..

تحرك الباص بعد صلاة المغرب باتجاه المطار سالكا الطريق العام باتجاه شبام.. حينها ابغ سائق الباص ان ما يسمى بأنصار الشريعة ينتظرونا على الخط فرجع الى سيئون ودخلنا بالخط الداخلي (سيئون -الحوطه) وفي طريقنا لحظنا مسلحين يتابعونا بدراجه نارية .. توتر الجنود ازداد واخبروا سائق الباص إما ان يرجعهم الى المكتب أو ان لا يقف عند المسلحين .. اعترض بقية الركاب على السائق ان لا يعرض حياتهم للخطر وان يتوقف اذا طلبوا منه الوقوف .. اقترحت انا وزميلي محمود المندي على السائق بأن يستأجر سيارة يعود فيها الجنود إلى المكتب ونواصل طريقنا لكن الفكرة لم تستحسن.

واصلنا المشي وحاولنا اقناع الجنود بإخفاء المظاهر المسلحة.. الجعب والسلاح تحت الكراسي وفوق وتغيير اللبس واخفاء البطاقات العسكرية لمحاولة تمريرهم معنا كمدنيين.. و لو لم نفعل هكذا لحصلت مجزرة داخل الباص كان يمكن أن يذهب ضحيتها كل الركاب لأننا سمعناهم يخططون للمواجهة داخل الباص في حالة لو أوقفنا من قبل أولئك المسلحين. وصلنا إلى الحزم فاعتزضنا نقطة مسلحين، طلع شخص ملثم وقال: